

السؤال الأول: ما معنى عمل المشتقات؟ اذكر ثلاثة مظاهر مختلفة، مع ضرب أمثلة توضيحية (10ن).

الجواب: عمل المشتقات هو رفع الفاعل ونائب الفاعل ونصب المفعول به، كما يعمل الفعل تماماً الذي هو أصل العوامل. والمشتقات العاملة هي اسم الفاعل واسم المفعول وصيغ المبالغة والصفة المشبهة. وتعمل بدون شرط إذا كانت معرفة بـ"ال" أو بالإضافة، وبشروط إذا كانت نكرة. فالمعرفة تعمل حيث وقعت في الجملة مثل: الحافظ القرآن ماهر. القرآن مفعول به لاسم الفاعل "الحافظ"، وتقديره بفعل هو: الذي حفظ/ يحفظ. هذا هو الشاب الحافظ القرآن. سأشتري العصفور الأبيض ريشه؛ ريشه فاعل للصفة المشبهة "الأبيض". أما في حالة النكرة فيجب أن يقع المشتق في محل الخبر نفي مثل: هذا حيوان نادر وجوده، وجوده: فاعل لاسم الفاعل أو الصفة المشبهة "نادر" الذي وقع خبراً. أو الحال مثل: سجد المذنب طالباً الغفران من الله. الغفران: مفعول به للاسم الفاعل "طالباً" الذي وقع حالاً، أو أن يكون مسبوقاً باستفهام مثل: أمسرور الإنسان بماله دائماً؟ الإنسان نائب فاعل لاسم المفعول مسرور الذي سبق باستفهام. أو نفي مثل: ما منتصر الظالم. الظالم: فاعل لاسم الفاعل "منتصر" الذي سبق بنفي. وهكذا مع سائر المشتقات العاملة، تعمل بلا شرط في حالة التعريف، وبشروط في حالة التنكير.

ملاحظة: يجب أن يكون المشتق النكرة منوناً لكي يعمل، وإلا فإن الذي بعده يكون مجروراً. مثل: هذا طائر نادر الوجود. فهنا لم يعمل اسم الفاعل "نادر" لأنه غير منون، و"الوجود" مضاف إليه مجرور.

السؤال الثاني: حدد نوع المشتق لهذه الصيغ؟ علل إجابتك (10ن).

- بطيئ: صفة مشبهة على وزن فاعيل، لأنها مشتقة من فعل لازم بطؤ، دال على صفة ثابتة.
- حمالة: يجوز أن تكون صيغة مبالغة على وزن فعالة، لأنه مشتقة من فعل متعد هو "حمل"، وكذلك هي محولة من اسم الفاعل "حامل". أو تكون اسم آلة على وزن فعالة أيضاً، تحمل الأثقال؛ أي الآلات، أو تحمل الأطفال الرضع على الظهر.
- نعسان: صفة مشبهة مشتقة من فعل لازم نعس، على وزن فعлан، للدلالة على صفة في الإنسان، وليست حدثاً أو سلوكاً يفعل المرء بإرادته. وهذا الوزن خاص بالصفة المشبهة فقط.
- معتاد: يجوز أن يكون اسم فاعل أو اسم مفعول، لأن حركة ما قبل الآخر غير ظاهرة، فهو إما على وزن مفتعل، فيكون اسم فاعل، أو على وزن مفتعل فيكون اسم مفعول. وهو مشتق من الفعل الخماسي الأجوف.
- متفوق: اسم فاعل من الفعل الخماسي تفوق بكسر ما قبل الآخر، أو هو صفة مشبهة باسم الفاعل لأنها دالة على وصف أكثر منه على حدث.